

قولاً واحداً

نجمتان ... وصبح

سيلا رزوق

على أعتاب صبح جديد يقف السوريون اليوم محملين بأمانة غالية سطرتهما دماء من أربابوا بلدهم صناعة غده الذي يستحق.

صباح الميلاد الثالث والسبعين للجيش العربي السوري، لم يكن إلا كما أرادته عزيمة وقوة أبطال كبار، وقامات عرفت تاريخها جيداً، وفهمت دروسه، وحافظت عليه.

لم يكن لأعنى متنبئي الأرض أن يدرك بأن جيشاً سيقدّر على مواجهة هذا الكم من المهجية والحقد والتأمر، ولم يكن ليقدّر على إدراك أن بلداً وقف مخطوط وممولو الأرض ليتأمروا عليه، كان له أن ينجو مما ارتكب بحقه.

لم يكن لكل هؤلاء ولن يكون لهم قدرة على استيعاب قوة التاريخ، وعظمة الحضارة التي أنجبت رجالا، أدركوا أن لا قرار أمامهم غير حماية سياج بلدهم، وأن المعركة على قساوتها كان يجب عليها أن تخاض، كرمي لوطن قدم للعالم أول أبجدياته، وكان ولا يزال منارة العزة وروحها التي لا تغيب.

يستحق السوريون الفرح ويستحق جيشهم كل العزة والفخر، فعيدهم لم يعد عيد تأسيس جيشهم، عيد السوريين اليوم، هو عيد إشراقة فجر انتصار كبير، غير التاريخ، وقلب الموازين، وكما قدر لسورية أن تكون مركز الكون وقلبه، قدر لها على الدوام أن تكون القلعة التي لا يمر بها الأعداء، مهما تكاثروا أو غلبوا.

عيد التأسيس الثاني فرحت به درعا والقنيطرة والغوطة وحلب ودير الزور، وكل بقعة كانت عتمة الإرهاب تقصي أهلها، وتحرفهم عن تاريخهم، وإلب التي تشد وحدات الجيش العزم نحوها، تنتظر العودة إلى جغرافية الوطن، وتنتظر إغلاق ثغرة نفذ منها الجار الخبيث، الذي خطط وتأمر، وفعل ما استطاع إليه سبيلاً من قتل وتدمير، ناسياً أن أجداد من تأمر عليهم اليوم كانوا لقنوا أجداده العثمانيين، دروساً في الكرامة، وقرروا تعليم أولادهم حدود بلادهم، جيداً والتمن الذي ينتظرهم للحفاظ على هذه الحدود.

في عيد التأسيس الثاني لم يكن الإرهاب وحده هو المهزوم فالإرهاب هو الأداة، هزمت «إسرائيل» أيضاً، والانتصار هذه المرة كان كبيراً بحجم التأمر، فلا البوصلة السورية تغيرت، ولا الوظيفة والدور السوري القائم تغير، فالعدو هو نفسه، وفلسطين في قلب كل سوري ولن تتزحزح، وما الشغل الصهيوني الإسرائيلي لكي الوعي والعقيدة، إلا حلقة جديدة من حلقات الفشل التي لم تقدر عبر عشرات السنين على إطفاء جذوة الذاكرة، وحرف مساراتها.

عندما سنبدأ بكتابة التاريخ بعد سنوات، سنكتب ونحن واثقين بأننا غيرنا العالم، ورسمنا تاريخاً جديداً له، فمن على هذه الأرض، ظهرت قوة الشرق مرية أخرى، وطريق الحرير فتح من جديد، ومن على هذه الأرض قدمت روسيا لتلحق على طارئة العالم الأميركي، وتقول إن هذا العالم يستحق أن يدار بغير أدوات واشنطن القذرة، ويستحق أن يعيش بعيداً عن حروب استنزفت طاقاته وثرواته، وعادت صوب حدود الجاهلية الأولى.

بعد ثلاثة وسعين عاماً، من تأسيسه، يستحق جيش سورية العظيم كل التكريم والإجلال، وتستحق دماء جنوده وأبطاله العظام، أن تكون منارات لأجيالنا، وتاريخهم العظيم الذي يجب أن يرجعوا إليه إذا ما اشتدت حولهم المحن أو ضاقت بهم السبل في قادم الأيام، وقصة كل بطل وجندي خاض معركة وجودنا، ينبغي أن تقص على من يريد تعلم كيف تبني الحضارات، وكيف تستمر الشعوب ولا تنقطع، ولإلا لم تكن لتصبح دمشق أقدم عاصمة مأهولة في الكون.

المعركة ربما لم تنته وهي مستمرة حتى إنهاء وجود الغرباء في أرضنا، والجيش العربي السوري أقسم وعاهد وصعد، لكنه ينتظر منا أيضاً أن نرد الجميل، وأن نذكر جيداً بأن أرواح من ضحوا لأجلنا تنتظر منا أن نبني بلدنا كما يجب أن يكون، فغزة وكرامة وحدود أي بلد لا تستمر إلا مع أبناء متكاتفين متصالحين، عنيهم على مستقبل مزهر وقوي، وعلى البناء والخير والنور بلدهم.

بمناسبة الذكرى الـ٧٣ لتأسيس الجيش... أكد أن قواتنا المسلحة مدرسة متكاملة في الوطنية والرجولة والتضحية والفداء

الرئيس الأسد لحماية الوطن: إننا على موعد مع النصر قريب وأثبتتم أنكم قلاع تتحطم على بواباتها جحافل الإرهاب



من جولة الرئيس بشار الأسد على الخطوط الأمامية في الغوطة الشرقية قبل تحريرها (سانا - أرشيف)

الإرهابيون يتساقطون تحت أقدامكم ويولون الأدبار أمام عزمكم وإرادتكم وإصراركم على تطهير كل شبر من أرضنا الحبيبة

قسد، التي تعد «وحدات حماية الشعب» الكردية عمودها الفقري، وبين وفد حكومي في دمشق للتوصل إلى اتفاق يسلم بموجبه الوجود الإرهابي في أحياء جنوب العاصمة كان تنظيم داعش و«جبهة النصرة» الإرهابيين ينتشران فيها، بعد أن أنهى وجودهما في غوطتي دمشق الغربية والشرقية.

كما بات الجيش العربي السوري بعد سبع سنوات من الحرب التي تشن على سورية يسيطر على معظم المدن الرئيسية الكبرى والطرق المهمة، إضافة إلى العديد من العابر الحدودية، على حين جرت الأسبوع الماضي محادثات بين «مجلس سورية الديمقراطية- مسد» الذي يعتبر الغطاء السياسي لدّ قوات سورية الديمقراطية- الشامي الشرقي حيث ضيّق الجيش الخناق فيها على الإرهابيين.

وقبل ذلك أنهى الجيش العربي السوري لنزويهم الشرفاء الصابرين، وإننا لعلى موعد مع النصر قريب، وكل عام وأنتم بخير.

ويتزامن عيد الجيش لهذا العام مع انتصارات إستراتيجية حققها الجيش العربي السوري على التنظيمات الإرهابية، وإنجازاتكم ضبط العالم ساعة وأعاد التاريخ كتابة صفحاته ليعطرها بنفخ من دمائكم الطاهرة التي روت تراب الوطن الطاهر، وبقيننا راسخ دائماً أنكم على العهد أبداً أوفياء للوطن والشعب، أمناً على التاريخ والمستقبل، حماة الأرض والعرض وصناع نصر وحياة.

المناطق المحررة تعود إلى حضن الوطن أمة مستقرة بفضل بطولاتكم وتضحياتكم ويعود أهلها إليها من جديد، بعد أن نقضت عن كاهلها غبار الإرهاب ورعاته المازومين المهزومين.

وخاطب الرئيس الأسد رجال الجيش العربي السوري الأبطال بالقول: على هاماتكم كتب النصر ومن جياهمك سلعت شمس العزة والإباء وعلى وقع بطولاتكم وإنجازاتكم ضبط العالم ساعة وأعاد التاريخ كتابة صفحاته ليعطرها بنفخ من دمائكم الطاهرة التي روت تراب الوطن الطاهر، وبقيننا راسخ دائماً أنكم على العهد أبداً أوفياء للوطن والشعب، أمناً على التاريخ والمستقبل، حماة الأرض والعرض وصناع نصر وحياة.

وأضاف الرئيس الأسد: يا أبناء قواتنا المسلحة الباسلة، لقد أثبتت للعالم كله وعلى امتداد سبع سنوات ونيف أنكم مدرسة متكاملة الأركان في الوطنية والرجولة والتضحية والفداء، وأنكم القلاع الحصينة التي تتحطم على بواباتها جحافل الإرهاب، فلما وهنت ولا فطرت عزائكم المباركة، بل كنتم وستبقون على الدوام أسود الساحات وصناع المعجزات.

وتابع الرئيس الأسد: بفضل تضحياتكم وبطولاتكم، وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم من أمن واستقرار في معظم المناطق، فمن حصص إلى تدمير وحلب فالقلمون ودير الزور والغوطة الشرقية والغربية وبادية دير الزور وغيرها من المدن والأرياف والمناطق التي استعصى فيها الإرهابيون مدة من الزمن مدعومين بالسلاح والعتاد والمال والمأخوذة الإعلامية المأجورة، لكنهم أرفعوا في نهاية المطاف على الخروج مذلولين مدحورين بجرور أدبيال خبيثين، بعد أن أنقذتهموهم علقهم الهزيمة وعظمتم الحمية ثلو الأخرى في المشروع الصهيونيأمريكي الذي يستهدف الجميع دونما استثناء، وما هي

في عيده.. الجيش السوري ترسخ له كل قوى الشر

صبيحة الرابع والعشرين من تموز عام ١٩٢٠ تألفت قلوب مئات الجنود السوريين، ملثوا عن غير قصد كل سورية، فاسمهم المشترك رد جيش غاز جرائ، كشف عن نيته باغتصاب سوريتههم وعلى مرأى من عالم أذعن حينها لجبروت دولة «عظمى» اسمها فرنسا.

صبيحة ذاك اليوم وقبل أن ينكب تموز بسخوته على صخور ميسلون، كانت فطرات العرق تتصبب على زنود بناذقهم، ما هابوا الموت ولا أقروا بخوف، على مقربة منهم كالطور يقبض على بندقيته، يستنقذ المستحيل ويُدعوهُ إلى منزلة سيدزها التاريخ ما بقيت ذاكرته، لاحت رؤوس الغزاة، وقبل أن تدنس أقدامهم تراب سوريتههم الطاهر، اشتعلت الأرض تحت أقدامهم ومن حولهم، وارتقت

يوسف القلعة إلى العلاء برقعة رفاقه، لكن ليس قبل أن يطوبوا سوريتهم في سجل المجد، تاركين بقية الدرب للبقية، ذاك اليوم بكل أحداثه شكل مهيداً نموذجياً لأكثر الجيوش التي سيذكرها التاريخ.

تراكمت التجارب وتكدست الخبرات خال العقدين التاليين، قارب خالها الاحتلال الفرنسي عشرات المرات، وأذافة الموت فاقصاع للجلاء ودون اسمه الثلاثي «الجيش العربي السوري» إيداً بإزاحة السطار عن تاريخ جديد لسورية والأمة العربية برمتها.

بعد أقل من عام على الإعلان الرسمي لتأسيس الجيش العربي السوري أنبلج فجر البعث في سورية حاملاً أعباء قنبلة وأماً عريضة تطل الشمس عن الأمة العربية من المحيط إلى الخليج

وكان الجيش العربي السوري ضماناً لتحقيق تلك الأمال في التصدي للمشاريع الاستعمارية وتحرير الدول العربية التي لا تزال تزحف تحت نير أشكال متعددة من الاحتلال وقبادة الأمة في كفاحها لمواجهة المشروع الصهيوني باحتلال فلسطين.

اليوم وبعد نحو ثمانى سنوات من انفعال أعنى حرب إرهابية عرفها التاريخ شاركت فيها حكومات عشرات الدول والائتلاف العربية ومارست إرهاباً غير مسبوق كما ونوعاً خططت له وأدارته بأبشع الوسائل تلك الائتلفة والدول، بقي الجيش العربي السوري متجذراً بأرضه وتاريخه إلى أن رضخت لبياسلته وتضحياته كل قوى الشر.

سانا

في عيد أبناء الوطن سورية تحتفل بحماة الديار



من احتفالات جيشنا العربي السوري بتحريره أرض الوطن من براثن الإرهابيين (عن الإنترنت - أرشيف)

احتفلت سورية أمس بعيد جيشها الذي ترسخ لدى السوريين ليغدو اليوم عيداً للوطن، فلم يعد هناك بيت سوري، إلا وما زال فيه جندي راضٍ مع سلاحه بانتظار مقارعة الإرهاب، أو شهيد نذر روحه فداءً لوطنه، أو جريحاً ترفع له الأأيادي تضرعاً لشفاائه العاجل.

آباء وأبناء وأشقاء وأقارب وجيران وأصدقاء، هم رجال جيشنا العفائي الباسل الذين رخوا على مدى أكثر من سبع سنوات بدامتهن أرض سورية لتزهر ربيعاً وأمنًا وسلاماً، بعد أن أقسموا على صون كرامة الوطن وحماية حدوده من غدر المعتدين والمترصين، فكانوا وعداً صادقاً.

فتفتح ذكرى عيد الجيش ملف ذكريات أبي أحمد بائع هدايا أطفال الذي أدى خدمته العسكرية الإلزامية بين ١٩٧٩ و١٩٨٣ في مطار النفير العسكري بريف حمص الشرقي، وقال: إنه قضى في خدمة الوطن أربع سنوات إلا ١٨ يوماً وما زال يذكّر تلك الأيام مع رفاق السلاح، التي وصفها بـ«الجيلة»، وأضاف: إن «الشاب يدخل الجيش خائفاً فيتعلم الرجولة والشجاعة، فالجيش يربي ويهذب ويصنع الأبطال وبالوقت ذاته نخدم وطننا إذا لم تكن نحن نقوم بذلك فمن سيجميه».

وعبر أبو أحمد الأب لأربع بنات وصبيين، عن رغبته بأن يتحول يوم عيد الجيش إلى مهرجان كبير قائلاً: «أتمنى أن يكون لمة فرح كبيرة للأطفال يتعلمون فيه قيم البطولة والتضحية للحفاظ على الوطن فليس من شيء أغلى من الوطن، نضع إن ضاع الوطن، معرباً عن ألمه في أن يرى مستقبله قتلته رجلاً في صفوف الجيش العربي السوري. ذكرى عيد الجيش أثارت لواعج الحزن في صدر عقيل سلام لأخيه الشهيد الأصغر في الأسرة، حيث استعاد عقيل سائق التكتسي يوم استشهاده أحمد في ٢٠١٣/٢/٢٢ في الطبقة محافظة الرقة واستعرض صورته في جهاز الخلوي، ورأى أن «عيد الجيش يجب أن يكون يوماً لجميع السوريين يحتفلون فيه برجال الجيش القديسين».

فارس الحموي الذي كان سائقاً مرافقاً في الجيش رأى أن أهم عيد يجب أن ترسخه في سورية هو عيد الجيش، متمنياً الشفاء لكل الجرحى وأملًا أن يعود سريعاً لعمله، على حين أعربت مراح عائل الطالبة الجامعية عن أملها في أن يكون العيد القادم احتفالاً بالنصر الكبير على الإرهاب، وأن يكون عيد الجيش مليئاً بالفرح والهدايا وأن يعمل كل بلدة وقرية مثل عيد الأمل. الصورة بدت مؤثرة للغاية في مشهد اندفاع أطفال فرحين وكبار بحماس في مدخل حديقة تشرين

سانا

BANK AL-SHARQ s.a.s. الشرق ش.م.س.

إعلان إلى السادة مساهمي بنك الشرق ش.م.م.ع عن توزيع أسهم مجانية

بناءً على قرار الهيئة العامة غير العادية والتي تقوم مقام الهيئة العامة العادية لشركة بنك الشرق ش.م.م.ع. المنعقدة بتاريخ ٢٠١٨/٠٤/٣٠ والناظرة بالبيانات المالية للمصرف كما هي بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٣١، القاضي بالموافقة على زيادة رأس مال الشركة عن طريق ضم جزء من الاحتياطي الخاص بمبلغ ٧٠٠,٥٤٩,٥٠٠ ل.س. (سبعون مليون وخمسمائة وتسع وأربعون ألفاً وخمسمائة ليرة سورية) وكامل الأرباح المتراكمة بمبلغ وقدره ١٧٩,٤٥٠,٥٠٠ ل.س. (مائة وتسعة وسبعون مليون وأربعمئة وخمسون ألفاً وخمسمائة ليرة سورية) إلى رأس المال أي بمبلغ إجمالي وقدره ٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.س. (مائتان وخمسون مليون ليرة سورية) وتوزيع الأسهم الناجمة عن هذه الزيادة على المساهمين كأسهم منحة مجانية، وبناءً على موافقة مصرف سورية المركزي على زيادة رأس المال وفق ما سبق بموجب كتابه رقم ١٦/٤٢٤٠/ص تاريخ ٢٠١٨/٠٦/٠٧، وبناءً على قرار السيد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك رقم ١٨٧٥ تاريخ ٢٠١٨/٠٧/١٥ بالمصادقة على قرار الهيئة العامة بزيادة رأس مال البنك وتعديل النظام الأساسي وفقاً لذلك،

يسر مجلس إدارة بنك الشرق ش.م.م.ع. إعلام السادة المساهمين بصودور قرار مجلس مفوضي هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية رقم ٩٧/م تاريخ ٢٠١٨/٠٧/٣٠ بالموافقة على اعتماد أسهم زيادة رأس مال بنك الشرق الناتجة عن ضم الأرباح المدورة وجزء من الاحتياطي الخاص إلى رأس المال بقيمة ٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.س. بحيث يصبح رأس مال بنك الشرق المدفوع بقيمة ٢,٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.س (مليارين وسبعمئة وخمسون مليون ليرة سورية) موزعة على سبعة وعشرون مليوناً وخمسمائة ألف سهم بقيمة اسمية ١٠٠ ل.س.(مئة ليرة سورية) للسهم الواحد.

وتوزع زيادة رأس المال كأسهم مجانية على المساهمين المسجلين في سجل المصرف لدى مركز المقاصة والحفظ المركزي التابع لسوق دمشق للأوراق المالية كما هم في نهاية يوم الاثنين الواقع في ٢٠١٨/٠٨/١٣ كلاً بحسب نسبة مساهمته في رأس المال بواقع سهم مجاني واحد لكل عشرة أسهم مملوكة حالياً من كل مساهم.

أما فيما يتعلق بكسور الأسهم الناتجة عن عملية توزيع الأسهم المجانية، فتقوم السوق بتجميعها في حساب خاص لديها باسم بنك الشرق يسمى «حساب كسور الأسهم» وبحيث يكون لكل مساهم في المصرف، كما في تاريخ إجراء عملية الزيادة حصة في حساب الكسور تعادل نسبة الكسر الخاص بملكيته. ويقوم المصرف ببيع هذه الكسور وفقاً لقواعد وتعليمات التداول المعمول بها في سوق دمشق للأوراق المالية، وتوزع القيمة الناتجة عن بيع هذه الكسور على المساهمين المعنيين كل حسب حقه في هذه الكسور.

للاستفسار الرجاء الاتصال على الرقم ٠٠٩٦٣١٦٦٨٠٣٠٠٠ أو مراجعة مبنى الإدارة العامة لبنك الشرق الكائن في دمشق، الشعلان، شارع حافظ إبراهيم.